العدد ٥١٢ — جريدة يومية يحررها نخبة من الكتاب — السنة الثانية

الاتحاد العثماني ١٣٢٦

AL-ITTIHAD-UL-OSMANI

الاشتراك
في بيروت عن سنة — اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات — ليرة عثمانية
وتصدر نسخة اسبوعية جامعة
اشتراكها السنوي ثلاثة مجيديات
الدفع سلفاً
ثمن النسخة — متاليك واحد

المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد العثماني ومديره المسؤول
احمد حسن طبارة
الاعلانات
تفاوض الادارة باجرتها
محل الادارة
في المطبعة الاهلية — بالشارع الجديد

بيروت «الاربعاء» في ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٢٨ و١٢ مايس ش١٣٢٦ و٢٥ ايار غ سنة ١٩١٠

احرقوا تقارير الجواسيس

كنا ننتظر من نواب الامة العثمانية الكرام جداً ونظراً بعيداً في وجوه الاصلاح اكثر مما رأيناه منهم في هذه الاونة في مناقشاتهم في تقارير جواسيس العهد السلطاني الماضي كما كنا ننتظر من اخواننا الاتحاديين ان يكونوا رسل الاصلاح الحقيقي في المملكة بان يطووا صحيفة الماضي ويأخذوا باسباب الحزم فيما ينفع الامة والاوطان في الاتي ولا يغرنهم ان القوة صارت اليهم فيستعملونها سلاحاً لتهديد خصومهم السياسيين يشغلهم عن النظر فيما يحتاجه الملك والوطن من ضروب الاصلاح الذي لم يظهر له اثر الى اليوم في الولايات العثمانية لاسباب جمة لا تساعدني حالتي الصحية على بسطها الان

هيهات لأي حزب كان في امة دستورية اذا سلبت ثقة الامة منه ان يمكنه البقاء والاستمرار وتأليف القلوب عليه مهما بلغ من القوة ما دام مجموع الامة اقوى منه ويهمنا كما يهم كل عثماني حر ان تكون ثقة الامة بحزب الاتحاديين متوفرة دائمة لا يعتورها خلل كي تكون هذه الثقة عوناً له على اتمام ما بدأ به من توطيد دعائم الحرية والعدل في البلاد العثمانية

ولكننا وياللاسف ما زلنا نشعر بازدياد ضعف هذه الثقة يوماً عن يوم بما تستعمله بعض الجرائد المنتسبة الى اخواننا الاتحاديين من الوسائط السافلة في تهديد خصومهم السياسيين واخصها مسئلة التقارير المار ذكرها ووصم كل من رأى غير رأي الحزب بتهمة الارتجاع والميل الى الدور الماضي وما شابه من الوسائط التي نرى انها لا تزيد الامور في تركيا الا تعقيداً والقلوب الا تنافراً هذا ما لا نرضاه لانصار الحرية والدستور بوجه من الوجوه

قال شفيق بك المؤيد كلة في مناقشة ميزانية الدولة لهذه السنة معززة بالارقام ولكل نائب ان يقول ما يمليه عليه الضمير والوجدان ما دام مؤتمناً من قبل منتخبيه على مصالح بلاده ودولته فاخذت بعض الجرائد ترميه بتهمة الارتجاع والتجسس في الدور الماضي بدلا من ان تقارع برهانه ببرهان مثله فعد كلامها هو وكثير من النواب تهديداً للامة بسلب حريتها لانهم نواب عنها فانتقل الكلام من صفحات الجرائد الى مجلس المبعوثان وخاض النواب في مسئلة تقارير الجواسيس وتهاتروا في الكلام تهاتراً لم يعهد في مجلس نواب الامة العثمانية من قبل وكانت نتيجة الاشتغال بهذه السفاسف ماذا؟

كانت اقرار حزب الاكثرية على استخراج تقارير النواب فقط كما ذكرته الجرائد العربية والتركية واعلانها للملأ على صفحات الجرائد وهو قرار غريب معناه فتح باب جديد للدخول على الاتحاديين ورميهم بالاغراض وتذرع خصومهم بذلك لنفض الناس من حولهم ذلك لان الحجة عليهم قائمة منذ نشرت جريدة طنين صور بعض تلك التقارير وعلم الناس انهم قادرون على تناول ما شاؤوا منها فلو استخرجت الان تقارير المبعوثين الذين يظن ان لهم في الدور الماضي يداً في التجسس لعبد الحميد لما صدقت الفرق المعارضة حجة على انه استثني منها ما كان منسوباً لافراد من الاتحاديين وان اليد التي امكنها اعطاء الصور التي نشرت في طنين يمكنها ان تخفي ما يتعلق منها باشخاص اخرين ومن ثم يقوم نزاع بين الفرق في المجلس ربما ادى الى مسائل عنصرية او جنسية واوجد من العدم ما لا يوجد لولا طيش اصحاب تلك الجرائد وتهورهم

ولقد نخشى من مثل هذا النزاع المؤدي الى التنافر الريع حتى اذا لم نخف شيء من التقارير وادى المؤتمنون عليها الامانة كما هي وكما هو المنتظر منهم اذ ليس من متندر حتى بين الاتحاديين الا وهو محل الثقة فابراز هذه التقارير لا يبقى على رجل يظن فيه الخير والنفع من رجال الاستانة وغيرها الا ما ندر كما يقول ذلك الخبيرون فمعنى تشهير هؤلاء بابراز هذه التقارير تشهير الامة كلها وان تسجل عليها انحطاط الاخلاق وفساد الضمائر الى الابد وما افسدها الا عبد الحميد وقد مضى زمنه وانطوت صحيفته فعلام ينشرونها الان لتكون سبباً لايقاع العداوة والبغضاء في النفوس من جديد على غير فائدة ترتجى وراء نشرها لارواء غليل بعض الذين لا ينظرون في العواقب ولا يبالون بما يفعلون

اني انصح اخواني المحبين للحرية وانصح نواب الامة بتحاشي كل ما يثير ثائرة البغضاء والتنافر في وقت نحن فيه احوج الى التعاون على مصالح الدولة والاوطان واؤكد لهم ان الدستور الذي يخشى عليه من كلمة انتقاد من فلان او فلان يوجه الى الحكومة ويقضي بتهديد صاحب الكلمة بارغامه على السكوت بالتهديد والوعيد ليس بدستور والحرية التي يحوطها حريتها ان تزول وان يتمكن الدساسون بمثل هذه الامور التي تظهر في الاستانة الان من اعز شيء لدى الامة وهي تلك الحرية وقد آن للحكومة وحزبها وبقية الاحزاب في مجلس الامة ان يتكاتفوا على اصلاح هذه المملكة وتدعيم بناء الدولة الذي خربه عهد عبد الحميد وينتظر ان يشاد لهذا العهد بايدي الامة نفسها التي كانت عوناً على تخريبه وهي تريد الآن ان تكون عوناً على تشييده فالامة باجمعها لا الافراد مسؤولة عن تساهلها في الماضي كما هي مسؤولة اليوم وليس افراد او حزب ان يدعي لنفسه القوة دون غيره فكلنا اقوياء اليوم كما كنا ضعافاً في الماضي وقوتنا مستمدة من الدستور الذي اساسه الحرية الشخصية وهي خير معوان للافراد على تعضيد الحكومة وتشييد دعائم الاصلاح فليعلم ذلك الغافلون والسلام

مصر رفيق

الطابو
ام المشاكل في البلاد

اعتاد اهل البلاد الراقية على ان يبيع صاحب الارض ارضه الى غيره بموجب ورقة تتم على رضاء الطرفين ان اراد المشتري جعلها في دوائر الحكومة وان اراد ابقاها بلا تسجيل، غير ان الحال في بلادنا غير ما هو موجود في الحكومات الراقية اذ يشترط على البائع والشاري ان يوجد كلاهما في المحكمة وان يقع البيع والشراء امام الحاكم وبعض اركان الحكومة وان لم يوجد البائع او الشاري ناب منابهما من يوكلانه امام الحاكم وهي قاعدة وان نفعت في بعض الاحيان الا انها تضر اكثر مما تنفع في اكثر الاحايين

وقد ظهر ضررها اليوم في بلادنا ظهور الشمس في رائعة النهار فترى المحاكم ملأى بمثل هذه المشاكل والدعاوي في كل مكان والمحاكم واقفة امام هذا الحال وقفة الحائر لا تدري ماذا تصنع. وكثير ما يقع من قتل الانفس بين الخصمين المتقاضيين قبل ان

المطبعة الاهلية — بيروت احمد حسن طباره

نصل المسألة الى ابواب المحاكم

فكم وكم من رجل قد اشترى ارضاً من آخر ثم مات البائع قبل عشرين او ثلاثين عاماً واراد الآن تسجيل ما اشتراه بالامس ولكن القانون لا يجيز نقل الارض على اسم المشتري الا بحضور الطرفين ولكن اذا كان البائع قد مات فماذا يفعل الشاري . أيترك الارض بلا تسجيل الى ما شاء الله؟ فاذا رضي صاحب الارض بالامس هل ترضى الحكومة التي تضع عليها الضرائب وهي احوج الآن اليها من كل زمان ؟

يشتري في مصر الرجل مئات من اوف الليرات ولا يحتاج الى اكثر من اخذ ورقة من البائع بتنازله عن ارضه اليه ان اراد سجلها في المحكمة او ابقاها بلا تسجيل اذ هي تصبح له لا يعارضه في تملكها معارض . ربما قال قائل ان الشعب في بلادنا جاهل وان فتح هذا الباب يكون سبباً في اغتصاب ارض الكثيرين ووقوع المشاكل الكثيرة في البلاد اذ ان الشواهد كثيرة على وقوع مثل هذه الامور في نفس البلاد الراقية فما بالك ببلاد مثل بلادنا لا يعرف الاكثرون من اصحاب الارض كتابة اسمهم او قراءته . نعم اننا نعترف باحتمال وقوع مثل هذا الحال ولكن يمكن للحكومة ان تتلافاه بوضع مادة قانونية تصلح بين الجهتين وترفع الحيف عن البائع والشاري في آن واحد . والا فاذا بقي حال اصول التملك على هذا المنوال فالمشاكل لا تنقص من المحاكم وربما اشتدت مع تمادي الايام الى اوخم العواقب توفيق جانا

تلغرافات عمومية

(روتر وهافاس)

لندرا في ١٩ : رصدفلكيو اوربا ارصاداً دقيقة جداً اثناء اجتياز الارض ذنب مذنب هلي صباح اليوم وصعد ٣٨ بلوناً في المانيا الى الجو لقياس الهواء على ارتفاعات شاهقة وصعدت بلونات أخرى في منشستر وبارلين

بطرسبرج : جاء في الصحف ان قرار لجنة كيف استقر على طرد ... ٢٥ من الاسرائيليين في شهر واحد

هنالك قامت الخواطر هنا بسبب الفلاقل [illegible]

ينقلون ٣٠٠٠ رطل من الديناميت تابعة لنظارة الاشغال العمومية الى بينار دل ريو استعمل احد العمال كبيتاً فحدث الانفجار التكنات فبلغ عدد القتلى والجرحى مئات ونسف بعض الجثث الى مسافة ميل عن المدن وقتل وجرح كثيرون بسقوط الجدران

لندرا : انتظر جمهور كبير جداً امبراطور الالمان حول محطة فكتوريا يوم مجيء الفرن الماني . وقد ذهب الملك ودوق كورنوال (بكره) ودرق ودوقة كنوت وغيرهم من اعضاء العائلة المالكة الى المحطة لاستقباله . وكان الاستقبال ودياً جداً وقد كلم الامبراطور كلاً من الحاضرين . وعين اللورد روبرتس في معيته . ثم توجه الامبراطور في مركبة الى قصر بكنهام وذهب بعد ذلك الى قاعة وستمنستر بصحبة الملك جورج وملك البلجيك فشاهدوا مرور الجمهور بضع دقائق ثم وضع الامبراطور اكليلاً بديعاً على النعش وركع الامبراطور والملك جورج وصليا . ولما نهضا تصافحا وعلامات التأثر الشديد بادية عليهما

ومنها : اتخذ البوليس اشد الاحتياطات في الطريق الذي ستمر فيه جنازة الملك وسيصطف الجنود الواحد الى جنب الآخر ويمنع مرور المركبات وسواها من الساعة ٧ وتجعل مواعيد القطارات كمواعيدها ايام الاحاد لذلك يتعذر على كثير من الناس مشاهدة الحفلة

لندن في ٢٠ : اشارت التيمس بتنفيذ قانون المطبوعات بشدة في مصر وقالت انه اذا كان لا يكفي فان ولاة الامور لا يحجمون عن اتخاذ وسائل اخرى

انتهى عرض جثة الملك وقد مر امامها ... ٤ نفس وزارها الملك والقيصر فردنند امس مساء وقد وقفت الاعمال امس في الشوارع التي سيمر الموكب فيها واخذ المتفرجون يحتشدون فيها منذ المساء

لم يحل رصد مرور الارض في ذنب المذنب عن نتيجة في كل الاماكن التي راقبوه فيها . ويذهب الاميركيون الى ان الارض لم تمر بعد في المنطقة المهمة

اقيمت مأدبة في قصر بكنهام البارحة حضرها الملك وامبراطور الالمان وسبعة ملوك [illegible]

المالكة وغيرهم من الكبراء . وعقبها حفلة استقبال دُعي اليها ١٥٠ من بلية القوم وقد حضر البرنس محمد علي باشا الى المأدبة

لندرا في ٢٠ : احتفل في آخر ايام جنازة الملك بنقل رفاته وسط شوارع العاصمة الكبرى . وكان الموكب الذي سار من وستمنستر الى محطة بادنجتن طويلاً جداً ومرتباً افضل ترتيب بحيث يؤثر في نفوس المشاهدين اشد التأثير في ذلك الموقف الجلل

وكانت مركبة المدفع التي تقل النعش محلاة بشارات الملك الملكية ويليها جواد الملك والعلم الملكي فكوكبة تبهر الابصار من العظماء ممتطين الجياد وهي تشمل تسعة ملوك و٤٧ من الامراء الحاكمين واولياء العهد وغيرهم وهم يتقدمون صفاً صفاً في كل صف ثلاثة وفي مقدمتهم الملك وامبراطور الالمان ودوق كنوت . وكانت الموسيقات تصدح بالالحان المحزنة طول الطريق فهاجت نغماتها احزان المشاهدين الذين لزموا السكوت التام

واشتد اشجان الجمهور لما رأوا جواد الملك المتوفي بلا راكبه ووراءه جندي قوي البنية من الهيلندرس حاملاً جلباب العائلة المالكة وعائلة ستوارت وقائد الكلب الامين الذي كان الملك يفضله على سواه ووصل الموكب الى بادنجتن الساعة ١١ والدقيقة ٥٠ بعد سير ساعتين فنقل جنود الحرس النعش من مركبة المدفع الى القطار محلاة بالشالات وانضمت كل الوفود الاجنبية الى الموكب في وندزر وجرّ البحارة مركبة المدفع الى الكنيسة في طرق المدينة . وتلاها الملوك والامراء مشاة وكانت الملكة الكسندرا وحدها راكبة مركبة واما باقي النساء فسرن الى الكنيسة بطريق مختصر . وقام رئيس اساقفة كنتربري بحفلة صلاة وجيزة ثم انزل النعش والقى عليه قبضة من التراب فلم يتمالك الملك جورج نفسه عن البكاء

كثرت حوادث الاعياء والامراض الثلية كثرة تقلق البال وخرج كثيرون في الزحام فاشتغلت مركبات الاسعاف ٤٠ ... ٦٠ نقلوا الى عشرون نفساً الى المستشفيات

[illegible] التحرير ليون ... [illegible]

التدرب في اورلمسون وقبض على الاخت كنيد مديرة المستشفى بتهمة [illegible]

[illegible]

تكاروفسكي اسجن ريلوكوف عشر سنوات والكونتس ترنوفسكا ثماني سنوا تتورموف ثلاث سنوات

« كانت الكونتس تاروفسكي عشيقة الكونتس ترنوفسكا وكلاهما روسيان فحرضت نوموف الى قتله واشترك بريكاوف معها في قتله في البندقية وقد استغرق النظر في هذه القضية زماناً طويلاً جداً »

حوادث محلية

تكذيب

ورد في رسالة نشرتها جريدة الاحوال لكاتبها في دار السعادة ان والي بيروت كتب الى الباب العالي طالباً اعلان الادارة العرفية فيها وان الباب العالي لم يوافق على هذا الطلب ولما كان الامن مستتباً في جميع انحاء الولاية بحيث انه لا يوجد شيء يستلزم اعلان الادارة العرفية وكان ما نشرته الجريدة المذكورة في هذا الشان مخالفاً للحقيقة فقد بادرنا لتكذيبه

في ١١ مايس سنة ٣٢٦

والي بيروت ناظم

(الاتحاد) : نحمد الله تعالى ان اجاب حضرة الوالي طلبنا وبعث الى الجرائد بهذا البلاغ الرسمي المؤيد اقوالنا

حادث مهم

في كريد

جاء في جريدة استقبال التي تطبع في كريد ان اهالي الجزيرة الاروام قد استاؤا من رفع السفينة الحربية الفرنساوية للراية العثمانية واطلاقها احدى وعشرين مدفعاً للسلام حين دخولها الى مينا (سودا) فذهب مائة وخمسون رومياً من سكان شبه جزيرة « اقروطر » الى جزيرة سودا بقصد انزال العلم العثماني وتحقيره فلما علمت الضابطة بالامر ارادت منع الاهالي عن ذلك فوقع بينهم وبين الضابطة خصام ادى الى جرح نفر من الضابطة واثنين من الاهلين

دان بالاسلام المسيو لامان من الكتاب الفرنسوين الحائز لقب استاذ في الآداب من كلية السوربون في باريز

انتهت الينا امس رسالة مؤداها ان [illegible]

[illegible]

والتعريف رأوا ان يدعوا جميع من كان مدرساً او تلميذاً له في بيروت وسائر الجهات الى الاكتتاب بمبلغ ينفق مجموعه على انشاء اثر يخلد ذكره في الوطن السوري . فمن شاء من ذكرنا الاشتراك بهذا الاثر فليتكرم بما يتبرع به مرسلاً الى جرجي افندي ميتلي او عبدالغني افندي سعدالدين غندور او صيدلية مراد بك بارودي) في بيروت اما في القطر المصري فامر هذا الاثر موكول الى حضرات اصحاب المقتطف والمقطم وسيبقى الاكتتاب مفتوحاً الى اخر ايلول القادم

طلب منا بعض اهالي محلة الدركاه ان نوجه انظار دائرة البوليس الى المومسات اللائي ملأن المحلة بوجودهن فيها حتى ضاق سكان المحلة ذرعاً وحاروا في امرهم مع ان قرارات مجلس الادارة صدرت مراراً الى دائرة البوليس باخراج المومسات من تلك المحلة

بلغنا ان البلدية الغربية قد عزمت على ابتياع مضخة بخارية لاطفاء الحريق ونؤمل ان تفعل البلدية الشرقية كذلك فتتشاركان في ابتياع مضختين على ما اقترحناه قبلاً . وعسى ان يتم ذلك قريباً قبل ان نروّع لا سمح الله بحريق اخر ونرجو ان تكون كلمتنا هذه اخر كلمة بهذا الموضوع

جواب

جاء بجريدتكم الغراء تسئلون فيما اذا كان يجوز قانوناً القبض على الخواجه الياس بو شديد وسوقه مكتوفاً من البترون الى الجديدة وسجنه بسبب كونه مدير جريدة النبع في بيروت ولا علاقة لها في لبنان

انه من المقرر عدم جواز معاملة الخواجه الياس هذه المعاملة من قبل متصرف لبنان شرعاً وقانوناً ونظاماً انما المتصرف اجرى ذلك استحساناً واستبداداً واستياء من جريدة النصير لأنها تطعن به وهكذا شاء وهكذا اراد المتصرف وهو لا يعبأ بنظام ولا بقانون ويظل يسرح ويمرح ويستبد ويحبس ويحكم ما دام لديه بضعة انفار من العساكر يأتمرون بأمره مع قوادهم وضباطهم . فما الذي يخشاه يا ترى اذا تجاوز حدود القانون والنظام والشرع أتهديد الجرائد له ام من الحكومة الدستورية وهي لا [illegible] ام من الشعب وهو

عالم بخموله ام من التناحل وهي راضية عن اعماله لغايات ذاتية والحاصل ليس من فائدة الحكم فيما اذا كانت اعمال المتصرفية قانونية او استبدادية وهكذا قضي على لبنان بالتعاسة والشقاء الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً والسلام (سعيد ارسلان)

البلدية الشرقية

نحن سكان محلة الباشورة نشكر الدائرة البلدية الشرقية همتها وعنايتها باصلاح طرقنا الخربة التي مضى عليها زمن طويل بدون اصلاح ولا ترميم . وقد رأينا مراراً عديدة عبدالحفيظ افندي طباره احد اعضاء الدائرة المذكورة يقف بنفسه مراقباً حركة الاعمال واصلاح الطرق . وبياناً اشكرنا منه ومن رئيس الدائرة المذكورة بعثنا اليكم بهذه السطور راجين درجها في الاتحاد الاغر اعترافاً بالجميل عن عموم محلة الباشورة

مختار ثاني مختار اول

سليم جوهر رجب العمري

وقد بلغنا مثل ذلك من محلة رأس النبع . والحق يقال ان البلدية الشرقية قد اصلحت في هذه المدة طرقاً عديدة اصلاحاً جيداً متقناً وخصوصاً الطريق الجديدة المؤدية الى الحرش وما تشتمل عليه من الفروع . وكان عبد الحفيظ افندي المذكور يشارف اعمالها بنفسه مما استحق الثناء من جميع سكان المحلات المذكورة

مراسلات

دمشق

متصرف حوران

الجأتني الضرورة الى مواجهة المتصرف فاقتعدت جوادي الى اقرب محطات السكة الحديدية حيث دخلت احدى غرفات المركب البخاري الذي حملني وسار بي مسافة لا تقل عن اربع ساعات حتى وقف لدى المحطة القريبة من مركز المتصرفية عند قرية الشيخ المسكين فنزلت هنالك وركبت ظهر نعلي الى ان بلغت المركز مشياً على الاقدام وعند ذلك نفضت الغبار وشددت الازرار تأهباً للدخول على المتصرف بكمال الادب والاحترام ثم تدرجت صاعداً في ذلك الدرج راجياً تنفيس كربي وبلوغ الفرج فلما وصلت الى باب مجلسه العالي همت بالدخول وعزمت

على المثول فما راعني الا شخص يرمق شزراً وهو يصيح مشيراً الي بالرجوع ثم تبينت انه حاجب المقام العالي فتلطفت في محادثته لأتمكن من الوصول الى مولاه ولم ازل افتل في الذروة والغارب وهو يهز لي رأسه باشارة السلب كأنه يحرص على كلماته خوفاً ان تضيع مع راجيه فوقفت وقفة الحائر واتلي خفقان الطائر خشية من رجوع السكة التي ليس لي مركب سواها قبل قضاء ما جئت لاجله واخيراً عزمت على الالحاح وكررت رجاء ذلك الحاجب حتى رآني اهلاً لحنانه ورأفته فتفضل علي بان همس في اذني قائلاً قد امرني مولاي المتصرف ان لا امكن احداً مطلقاً من الدخول عليه والمثول بين يديه لان حضرته الآن يتناول الطعام فقلت له وكيف ذلك وهذا وقت الاعمال الرسمية فقال قد سمعت الجواب فسبك بعد ثم جاء غيري فاصابه ما اصابني واخبرني من له وقوف على دخلة الامر ان هذا الحال كثيراً ما يتفق وليس بالغريب النادر

فانكفأت راجعاً بخفي حنين واسرعت السير لئلا يفوتني وقت ركوب السكة فاضطر للبيت حيث لا فندق ولا نزل وهكذا عدت من حيث أتيت وانا أترنم بقول الشاعر

(رضيت من الغنيمة بالاياب)

وربما يظن بعض القراء ان الخطب في هذا العمل من المتصرف خطب يسير وامر يتحمل مع انه عند الدول المتمدنة الراقية يكفي لايجاب العزل لكونه يدل على الاستهتار والتساهل بمصالح الاهالي التي هي منوطة بالحاكم الذي ولي عليهم

وقد ذكرت هذه القصة على صفحات الاتحاد الاغر ليطلع عليها القائم بادارة شؤون ولاية سورية ولا يغضي عن المتصرف ويتسامح معه في مثل هذا الازدراء بالاهالي واهمال شؤونهم فينبغي التأكيد على المتصرف ان يحسن القيام بما عهد اليه فان من جملة وظائف الوالي ان لا يغفل عن ملاحظة المتصرف والا فليس امر ناظر الداخلية منا ببعيد والسلام

دمشق

طرابلس شام

بلدية الاسكلة والاصلاح

لا يشك احد من الناس ان الماء ركن من اركان الحياة فترى الانسان يصرف الملايين والالوف في سبيل وصول الماء اليه نقياً صافياً خالياً من الفساد والاضرار . والذي دعانا لكتابة هذه المقدمة ما نسمعه كل يوم من الشكوى في الاسكلة بشأن عدم وصول الماء اليها الذي مضى على تعطيله وقت ليس بالصغير وتكاد المدارس والمعابد تغلق ابوابها نظراً لفقدان المياه من احواضها والبلدية التي يناط بها اصلاح قناة هذا الماء ساهية لاهية كأن على عيونها غشاوة وفي اذانها صمم فالاهالي ينادون ويصرخون وهي لا تبصر ولا تسمع كأنها انتخبت لاجل الجلوس على الكراسي والمحافظة على المصالح الخاصة فقط

اما الطرقات في الاسكلة فحدث عنها ولا حرج فانك لا ترى طريقاً واحداً خالياً من التحجير والتعفير والتخليفات مفقودة بالمرة . ومن اضطر ان يمر في شوارع الاسكلة ليلاً لزم ان يكون مصباحه بيده لان مصابيح البلدية بين الواحد والثاني ما ينيف عن المائة متر

اما جاويشية الدائرة فقد مضى عليهم شهران دون ان يتناولوا رواتبهم لان ارادة حضرة الرئيس لم تتعلق بذلك ويمكنني ان اقول ان رئيس بلدية الاسكلة غير عالم بطرق الاصلاح فهو يمضي اوقاته منكباً على اشغاله التجارية وسعيه وراء توليه هذا المنصب انما كان لاجل استخدامه في سبيل مصالحه كان اجبار هيئة المجلس على استئجار مخازنه التي بناها على الشاطئ البحري (خازخانه) وعملها للبلدية مع ان المحل الذي كان مختصاً لوضع الغاز في الماضي هو اصلح واوسع وهو ملك للبلدية . أليس من العجب ان تترك ملكها يتعطل بلا فائدة وتستأجر ملك الغير لاجل ان تحفظ به الغاز والاعجب ان بين اعضاء البلدية اناس من الطائفتين مشهود لهم بطول الباع وسمو المدارك فسكوتهم عن ذلك يعد من الغرائب والتي سمعت مرة سعادة متصرف اللواء يقول ان بلدية الاسكلة محتاجة الى الاصلاح ولكن رئيسها صديقنا فنحن نقول لسعادة المتصرف ان الصداقة لا تقف قطعياً في طريق الاصلاح فصالح الامة مقدم على كل صالح وصداقة

اسكلة طرابلس (الامضاء محفوظ)